

يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ كَمَا يَنْظُرُ ذَاكَ الْبَشَرُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِحَالِ قَوْلِهِ هَذَا  
 بَأَنَّهُ ضَعِيفٌ أَوْ قَوِيٌّ أَوْ مَرْتَدٌّ أَوْ مُتَّقٍ لَدَيْكَ يَخْتَلِفُ لِيَنْصَبَ لِي فِي وَسْطِ  
 الْأَرْضِ عَوْدٌ الَّذِي هُوَ شَرُّ الصَّلَيبِ كَمَا ظَنُّوا عَلَى فِينِقِي لِي أَنْ أَهْتَلِ الْأَفْضَلَ  
 مِنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ حَيَاتِ الْكُلِّ لِأَنَّهُ بِالْأَقَاوِيلِ وَالْخِرَافِ هُوَ أَطْوَى أَوْ قَوْلُ  
 ذَاكَ يَنْبَغِي بِطَعْنِ الْخِرَافِ بِالْأَقَاوِيلِ وَالْإِلَهَةِ أَهْلُهَا قَالَ يَا ابْنَاهُ أَنْ  
 كَانَ يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ لِأَنَّهُ إِذَا مَا لِي الصَّيَادُ الصَّانُو  
 فِي الْمَاءِ أَدْلَمْتُ بِحُجْلٍ فَوْقَ الْمَشْبِ دَوْدَةَ تَرْتَوِي بِهَا يَدِي مَرَّةً وَتَجْرِي بِهَا مَرَّةً  
 كَالْحَمِيرِ وَالْأَفْطَسِ يَأْذُرُ الشَّكْلَ الْبَهَائِيَّ وَأَنْ صَغُتَ أَنْتَ عَلَى مَشْبِ الْبَهَائِيَّةِ  
 دَوْدَةُ الْحَمِيرِ فَكَيْفَ تَكُنْ تَحْرُكُ الرُّودَةَ كَالرُّودَةِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَقْطَعَ  
 فَلَيْسَ بَأَنِّي إِلِيهَا فَيَنْبَغِي لِي أَنْ أَتَشَكَّلَ كَالرُّودَةِ وَأَتَكَلَّمَ وَأَقُولَ يَا ابْنَاهُ  
 دَوْدَةُ وَلَيْسَتْ بِإِنْسَانٍ كَمَا يَأْذُرُ الْحَيَّ فَيَمْسَسُ الْمَشْبَ وَيَحْتَرِبُ مِنِّي  
 حَيْثُ يَنْتَهِي الْمَكْتُوبُ أَوْ يَا ابْنُ الصَّادِقِ قَائِلًا أَخْرِجِ التَّنِينَ مِنْ شَبَابِ الْبَهَائِيَّةِ  
 فَالْكَوْنُ كَمَثَلِ الْإِنْسَانِ أَخْرِجْ مِنَ الْمَوْتِ وَأَقُولَ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
 فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ قَدْ أَسْمَعُ مِنْ ذَاكَ هَذِهِ الْأَقَاوِيلَ وَمَكَانَهُ يَفْرَحُ  
 وَيَطْرَبُ وَتَحْتَاطِرُ بِمَعْلُومَاتِهِ إِذَا مَا سَمِعَ هُوَ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
 فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ مَكَانَهُ يَفْرَحُ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ  
 أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ أَبْرَاهِيمَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ اسْتَحَقَّ وَيَقُوبُ الْأَبَاءُ الْأَنْبِيَاءُ  
 أَتَيْتُكَ وَهَذَا هُوَ أَخِي أَخْرِجْ مَثَلِ الْإِنْسَانِ هُوَ الْإِنْسَانُ أَتَيْتُكَ فَيَسْتَلْقِي  
 هُوَ مَثَلِ الْإِنْسَانِ وَيَحْرِفُ فِي نَفْسِهِ مَثَلُ إِلَهٍ قَوِيٍّ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
 فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ يَسْتَلْقِي خَيْرَ الْحَمِيرِ وَخَيْرَ مَرْتَدِّ الْبَهَائِيَّةِ  
 الَّتِي

الَّتِي لَا تَقْطَعُ فَتَحْرِقُ جُوفَهُ رَدِّيَا أَنَا حَيْثُ الْقِيَامُ عَلَى الْأَرْضِ أَنَا أَتَكَلِّمُ  
 مَثَلِ الْخُرُوفِ وَلَيْسَتْ أَرْوَانُ أَرِيهِ سَكِينِ الْبَهَائِيَّةِ فِي الصَّلَيبِ كَمَا  
 يَفْرَحُ الدَّيْبُ يَسْتَلْقِي مَثَلِ الْخُرُوفِ وَأَشْكُهُ مِنْ دَاخِلِ سَكِينِي ذِي الثَّلَاثَةِ  
 أَقَامَ لِمَاتٍ لَا صَلَاحَةَ ضَلَحًا وَلَكِنَّ خَارِبَهُ اخْتَلَى الرَّاعِي فِي الْخُرُوفِ  
 الَّذِي هُوَ الْحَمِيرُ لَا أَرِيهِ إِذَا رَأَى الرَّاعِي تَبَاعُورَهُ لَدَيْكَ أَنْتَ كَمَثَلِ  
 الْخُرُوفِ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ أَنْتَ كَمَثَلِ الْخُرُوفِ  
 الَّذِي لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ مَوْتٌ وَمَثَلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَعِينٌ خَرُوفٌ وَالْمَوْتُ  
 وَالْمَوْتُ يَسْتَلْقِي مَثَلِ الْخُرُوفِ وَأَحْطَى أَنَا مِنْ دَاخِلِ بَقَعَاتِ الرَّاعِي  
 الَّذِي هُوَ إِلَهُ الصَّلَيبِ يَتَضَعُ وَمِنْ حُجَّةِ الْخُرُوفِ تَجْرِي حَرَارَتُ الْبَهَائِيَّةِ  
 يَضْفُظُهُ رَدِّيَا مِنْهُ يَتَضَعُ مَثَلِ الْإِنْسَانِ وَبَحْرِ فِي مَثَلِ الْبَهَائِيَّةِ الصَّلَيبِ  
 اسْتَحْوَا سُنَانَهُ الْإِنْسَانُ حَرَّ حَقِّي لَا يَسْقِي بِأَكْلِ النَّاسِ شَيْءًا خَرْتُمْ حَيْثُ  
 يَنْتَهِي فِي الْقَوْلِ الْمَكْتُوبُ تَسْتَحْقُ سُنَانَهُ فِي عَمَّةٍ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
 فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ أَنْتَ لَوْ كَانَ عِلْمُكَ بِهَذَا الْكَاسِ الَّذِي مِنْ جِلْدِهِ أَنَا  
 أَدْعُو الْخِرَافَةَ لَمَا فِيهِ هُوَ كَانَ يَغِيرُ بِالْقَبْرِ وَلَا يَخْفَى فِي خِلَافِ مَا هُوَ أَتْلُقِي حَيْثُ  
 عَلَيْهِ هُوَ خَرِبٌ وَهُوَ لِي خَرِبٌ وَلَا يَخْفَى فِي خِلَافِ مَا هُوَ أَتْلُقِي حَيْثُ  
 يَغِيرُ مَا دَاخِلُهُ إِذَا مَا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ أَتَشَرَّتْ مِنْ جِلْدِي وَالنَّهَارُ قَدْ أَظْهَرَ  
 عِنْدَكَ يَتَضَعُ وَيَتَلَقَّى الْمَكْتُوبُ أَنْ يَحْجُمَ لِي أَنْ لَقِيْتُ أَغْنَاكَ وَلَا يَسْكُنُ  
 يَا أَخِي هَذِهِ الْأَقَاوِيلُ وَالْمَتَوَاضِعَةُ الَّتِي تَقَالُ بِالْحَكْمَةِ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ  
 يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ ظَرُوفًا وَمَا لَوْ أَتَشَرَّتْ وَالْخُرُوفُ حَيْثُ  
 تَجِبُ الْكَلْبُ حَلْمَةً أَهْطَالِي وَكَلَامِي لَوْلَا بَطْنُ حَبْلِي حَقًّا وَلَيْسَ يَقْلَمُ  
 أَنْ حَمَلُ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ وَهُوَ يَطْلُبُ لِي صَفِيحًا لِحَالِ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ

١٢٠  
 حبل  
 ١٢٠